

من قال فيه ابن عدي (لم أر للمتقدمين فيه كلاماً) دراسة نقدية

أ.د. عبد الوهاب توفيق السامرائي

المقدمة

الحمد لله الموصوف بصفات الجمال و المنعوت بنعت الكمال والصلاة والسلام على صفيه وخليفه محمد صلى الله عليه وعلى آل وصحبه فهم خير صحب وخير آل وبعد ..

من المعلوم ان الذي يعتز به اهل السنة ويفتخرون به على من سواهم على مر الزمان هو علم الجرح والتعديل الذي استمد مشروعيته من الثقلين كتاب الذي قال ﴿ وَمَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ ^(١) وقال ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ ^(٢) ومن سنة النبي ﷺ التي يقول فيها مادحاً (عبد الله رجل صالح) ^(٣) أو ذاماً (بنس أخو العشيرة) ^(٤) . وقد نصب القوم انفسهم بما التهب في صدورهم من حرارة الشوق والحب دفاعاً عن سنة نبيهم ﷺ والذب عنها - موازين حق لجرح الرواة وناقلة الاخبار او تعديلهم - وقد قبلت اقوالهم على مر العصور من عصر الصحابة الاجلاء ﷺ والى أن بلغ هذا العلم أشده وأستوى على سوقه وتكامل وباتت اللسان تنقلها والكتب تدونها جيلاً عن جيل ، ومن الثمار اليانعة الطيبة الاكل التي تجنيها يد الباحث هو كتاب الكامل لأبي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) والذي به وبصنوه المجروحين للإمام ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ختم علم الجرح والتعديل في القرن الرابع الهجري ، فقد كان هذا الكتاب اعني - الكامل - سفرًا عظيماً حوى بين ثناياه تراجم المئات من الرواة الذين تكلم النقاد فيهم ، والروايات التي من اجلها ضعفوا ومن اجلها جرحوا ومن جملة من تكلم فيهم ابن عدي قوم قال فيهم (لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فاذكره) إذ استوقفتني هذه العبارة وأنا أقرأ هذا الكتاب العظيم والكاتب يكررها مراراً ومما جلب انتباهي أن أدون المواضع التي قال ابن عدي ذلك فيها ثم عرض لي أن أنقب وانقر عن أحوالهم لأرى هل سلم لابن عدي قوله في أولئك أم لا ، معترفاً بفضلهم وحسن صنيعة داليا بدلوي مع دلوه ولعلي لا أحسن ذلك غارفاً بجرتي من شواطئ بحره المتلاطم الأمواج إذ جاء هذا البحث بهذه المقدمة ومبحثين :

الاول : ترجمه لابن عدي ، وكلمة موجزة حول كتابه .

والثاني : هو قسمان الاول : الرجال الذين سلم لابن عدي قوله فيهم .

القسم الثاني : الرجال الذين لم يسلم لابن عدي قوله فيهم .

مع اكتفائي بذكر كلمة فيهم وحذف عبارة (لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فاذكره) والتي نوه عنها تجنباً للملل والتكرار مشيراً الى فراغ يدل عليها وكل ما قلت فيه : (قلت) فهو استدراكي عليه من كلام النقاد مما فاته في الرواة المترجم لهم ثم ختمت البحث بما يسر الله لي من نتائج .



ابن عدي (٢٧٧-٣٦٥ هـ) (٥)

المبحث الاول :

أسمه : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك .

كنيته : أبو أحمد ويعرف بابن القطان (٦) .

نسبته : الجرجاني نسبة الى جرجان مدينة بين طبرستان وخراسان (٧) فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك الاموي (٨) .

ولادته : ولد بجرجان سنة ٢٧٧ هـ .

رحلاته :

رحل الى دمشق وصيدا والقدس والكوفة وبغداد ، والشام ومصر ، اكسبته رحلاته وتطوافه في البلاد خبرة علمية واسعة علا في العلم كعبه ، وطال فيه باعه ، ووقف على كثير من الروايات بالأسانيد العالية ، وابان عن كثير من علل الاحاديث.

شيوخه : وهم كثيرون ومن اشهرهم :

- ١- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ .
- ٢- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧ هـ .
- ٣- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ .
- ٤- أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ت ٣١٧ هـ .
- ٥- أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت ٣٢١ هـ .

تلاميذه : واشهرهم :

- ١- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هـ .
- ٢- أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ت ٤١٢ هـ .
- ٣- أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ت ٤٢٧ هـ (٩) .

مصنفاته :

ولابن عدي كثير من المصنفات العلمية الرائعة منها :

- ١- أسماء الصحابة (خ)
- ٢- أسامي من روى عنهم البخاري (خ)
- ٣- علل الحديث
- ٤- معجم الشيوخ
- ٥- الكامل في ضعفاء الرجال وهو الكتاب الذي قامت هذه الدراسة حوله (١٠) .

توفي رحمه الله سنة ٣٦٥ هـ وصلى عليه أبو بكر الاسماعيلي ودفن قرب مسجد كوزين بجرجان^(١١) .

وصف موجز للكتاب ولمنهج المؤلف فيه :

حوى هذا السفر العظيم بين طياته أكثر من ألفي ترجمة للرواة الضعفاء واقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومروياتهم التي من أجلها تكلم فيهم ، وظهرت فيه براعة المؤلف وطول باعه فيها إذ كشف عن عللها وردّها بما هو معروف عند أئمة النقد وهو كما قال فيه الدارقطني (فيه كفاية ولا يزداد عليه)^(١٢) .

ابتدأ المؤلف - كالعادة - كتابه بذكر مقدمة عظيمة كتب فيها ثلاثين باباً فيما يتعلق بالرواية من حيث تحريم الكذب على رسول الله ﷺ ومن أقل الرواية عنه مخافة الزلة ، ومن شدد من الصحابة الرواية عنه فرقا من الكذب فيه وما شابه وقد ختمها بذكر الرجال الذين نصبوا أنفسهم لجرح الرواة ، والوجه الذي استحقوا به قبول قولهم في رواية الاخبار من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومه هذا ممن حضره ذكرهم كما قال هو عن نفسه^(١٣) .

ثم قال : وأنا أذكر في كتابي هذا أسامي قوم نسبوا إلى الضعف من عساهم غفلوا عنهم ، وقوم نشأوا بعد موتهم فلم يتكلموا فيهم ولم يلحقوا زمانهم وأنا أبين أحوال من غفلوا عنهم ومن نشأوا بعد موتهم^(١٤) .

ومن جملة ما قال عن بعض الرواة (لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره) .

أقول :

١. ذكر ابن عدي في مقدمة كتابه اعلاماً من أئمة الجرح والتعديل مثل سفيان الثوري وابن المبارك والنسائي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقد أكثر النقل عن الامامين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في كتابه هذا : اذ تكلم في بعض الرجال الذين قال ابن عدي فيهم - لم أجد للمتقدمين) مما سيجده القارئ في المبحث الثاني الذي خصص للرجال الذين لم يسلم لابن عدي قوله فيهم فهم لم يغفلوا عنهم كما هو وصفهم بذلك^(١٥) بل فانتته أقوالهم.

٢. لم يذكر ابن عدي اقواماً عرفوا بالكلام عن الرواة مثل أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ) والذي ذكر ابن عدي اتراب العجلي واقارانه بقوله: أدركت أيامهم^(١٦) مع أنني أقول : انه دافع عن نفسه وأدى الأمانة بقوله (من يحضرني في الحال اسمه) ومع هذا فلا يسلم له القول في ذلك إذ عليه ان يتذكر من لم يحضره في الحال اسمه كما قال ، فيذكره ولو بعد حين .

٣. ذكر ابن عدي بعض النقاد المغمورين والذين لا يعرفهم إلا المتخصصون في هذا الشأن مثل سفيان الرأس^(١٧) وخلف بن سالم^(١٨) والذين لم يذكر - فيما يحضرني - عن أقوالهم شيئاً بل تعدى الأمر إلى



أكثر من ذلك فقد ذكر مشاهير العلماء كأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين ولم يذكر - فيما يحضرنى - من أقوالهم شيئاً ، مما سيجد القارئ أقوالهم في بعض الرواة في المبحث الثاني الآنف الذكر .
٤. لم يذكر ابن عدي أئمة مشهورين في النقد كأبي داود السجستاني مع انه نقل من أقواله في أكثر من موضع^(١٩) .

٥. عنى بقوله (لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره) اي كل من يقدمه من العلماء والى يومه هذا كما هو اخبر عن نفسه وألزمها بذلك لأنه لم يقسم في كتابه النقد إلى متقدمين ومتأخرين أولاً ، ولم يعرف مثل هذا التقسيم إلا عند المتأخرين ثانياً مع اختلافهم في تحديد المدة الزمنية الفاصلة بين المتقدمين والمتأخرين ومع هذا فلا بد لنا أن نقف أمام هذا الإمام العارض العرم الذي لا يعارض وان نقدر هذا السفر العظيم حق قدره فنقول ما قال الذهبي : هو أكمل الكتب واجلها في ذلك بل وما قال فيه السبكي (طابق أسمه معناه ، ووافق لفظه فحواه) ، ولكنه فاتته أشياء وكم ترك الأول للآخر .

المبحث الثاني

القسم الاول : الرجال الذين سلم لابن عدي القول فيما ادعى :

١- عبد الله بن عطار بن أذينة الطائي^(٢٠) :

قال ابن عدي : منكر الحديث وقال مرة اخرى : ولابن أذينة من الحديث مما لا يتابع عليه^(٢١) ... وقد سلم له قوله فيه ، مما يستأنس به قول الذهبي فيه : لين^(٢٢) .

٢- عبد الله بن هارون البجلي الكوفي^(٢٣) :

قال ابن عدي : في أحاديثه بعض الإنكار^(٢٤)

قلت : سلم لابن عدي قوله فيه إذ لم يذكره المتقدمون - فيما اطلعت عليه - ومما قال فيه المتأخرون .

قال الذهبي : ليس بالقوي^(٢٥) ، وقال مرة أخرى : فيه ضعف^(٢٦) وسكت عنه مرة أخرى^(٢٧) .

وقال فيه ابن حجر : مقبول ، والتي تعني عنده من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله^(٢٨) . قلت : عبارة الذهبي أدق من عبارة ابن حجر .

٣- محمد بن زياد القرشي^(٢٩) .

قال ابن عدي : ليس هو بمعروف^(٣٠) .

قلت : وكلامه فيه هو المعتمد وقد سلم له الأمر بذلك ومما يستأنس به من أقوال المتأخرين فيه .

قال الذهبي : مجهول وحديثه موضوع^(٣١) وقال عنه مرة أخرى : لا يعرف^(٣٢) .

القسم الثاني : الرجال الذين لن يسلم له القول فيما ادعى .

١- سعد بن سعيد بن أبي سعيد ابو سهل المقبري^(٣٣) .



قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ ... (٣٤)

قلت :

قال فيه سفيان : كان سعد قدريا (٣٥) .

وسئل عنه أبو حاتم فقال : هو في نفسه مستقيم الحديث ، وبليته انه يحدث عن اخيه عبد الله بن سعيد ، وعبد الله ضعيف الحديث ، ولا يحدث عن غيره ، فلا ادري منه أو من أخيه (٣٦) .

وعن عثمان الدارمي قال : قلت ليحيى : سعد بن سعيد المقرئ ؟ فقال : ضعيف (٣٧) وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بخبره (٣٨) .

ومن المتأخرين استأناساً :

ذكره الدار قطني من الضعفاء والمتروكين (٣٩) ، وقال الذهبي : قدرى لين (٤٠) ، وقال ابن حجر : لين الحديث (٤١) .

٢- سعد بن سعيد الجرجاني يُلقب (سعدويه) (٤٢)

قال ابن عدي ، كان رجلاً صالحاً حدث عن الثوري وعن غيره بما لا يتابع عليه وقال : لم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها من تعمد منه فيها أو ضعف في نفسه وروايته إلا لغفلة كانت تدخل عليه ... (٤٣)

قلت : قال العقيلي : قال البخاري : لا يصح حديثه (٤٤) ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه (٤٥) .

٣- سليمان بن أبي سليمان الزهري (٤٦)

قال ابن عدي : في بعض أحاديثه وروايته بعض الإنكار ... (٤٧)

قلت : قال أبو حاتم : هو شيخ ضعيف (٤٨) .

٤- سليمان بن أبي كريمة (٤٩)

قال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير ... (٥٠)

قلت : قال فيه العقيلي : يحدث بمناكير لا يتابع على كثير من حديثه (٥١) .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث (٥٢) .

٥- شهاب بن خراش بن حوشب البصري (٥٣)

قال ابن عدي : في بعض أحاديثه ما ينكر عليه ... (٥٤) .

قلت اختلف فيه النقاد ، فالمعدلون .

قال ابن المبارك : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به وقال أبو زرعة لا بأس به (٥٥) .

وقال ابن مهدي : لم أر أحداً أعلم بالسنة من حماد بن زيد ، ولم أر أحداً وصفاً لها من شهاب

بن خراش (٥٦) .

وقال العجلي : ثقة صاحب سنة^(٥٧) وقال أحمد : لا بأس به^(٥٨) .
وقال يحيى بن معين ليس به بأس ، وقال مرة أخرى : ثقة^(٥٩) .

المخرجون :

قال ابن حبان : كان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار^(٦٠)
ومما يستأنس به من أقوال المتأخرين فيه - لا إلزاماً لابن عدي .
قال عنه الذهبي تارة : صدوق مشهور له ما يستتكر^(٦١) ، وقال عنه مرة أخرى : لم يضعفه احد
قط ثم نقل كلام ابن عدي وابن حبان في تضعيفه^(٦٢) . قلت: الذي يبدو لي من خلال كلام النقاد أنه ثقة
، لكن أنكر عليه بعض الأحاديث كان خطأ فيها .

٦- صبي بن الأشعث بن سالم السلولي الكوفي^(٦٣)

قال ابن عدي : ذكرته لما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه ...^(٦٤) .
قلت : قال فيه أبو حاتم : شيخ يكتبه حديثه^(٦٥) .
ومن كلام المتأخرين فيه مما يستأنس به :
قال فيه الذهبي تارة : له مناكير^(٦٦) .

وقال عنه مرة أخرى : له مناكير ومعه ضعف يحتمل ، ذكره ابن عدي^(٦٧) .

٧- صلت بن الحجاج أبو محمد الكوفي^(٦٨) .

قال فيه ابن عدي : في حديثه بعض النكرة ، وقال عنه مرة أخرى : في بعض احاديثه ما ينكر
عليه بل عامته كذلك ...^(٦٩)

قلت : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكره فيه شيئاً^(٧٠) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧١) .

ومن المتأخرين مما يستأنس به:

قال فيه الذهبي تارة : عامة حديثه مناكير^(٧٢) ونقل فيه كلام ابن عدي تارة أخرى^(٧٣) وذكر ابن
حجر كلام ابن حبان فيه^(٧٤) . قلت : لن ينفعه توثيق ابن حبان، بل هو ضعيف عامة أحاديثه منكرات .

٨- عبد الله بن بديل بن ورقاء^(٧٥)

قال فيه ابن عدي : له مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد...^(٧٦)

قلت : نسي ابن عدي ، فقد ذكر في ترجمة إبراهيم بن بديل قول يحيى بن معين : إبراهيم بن
بديل بن ورقاء الخزاعي وعبد الله بن بديل ورقاء بصريان ضعيفان جميعا في الزهري^(٧٧) ، وقال فيه
يحيى بن معين : مكي صالح^(٧٨) وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٧٩) ومما يستأنس به أقوال المتأخرين فيه
- لا إلزاماً لابن عدي .

قال الدار قطني : ضعيف الحديث^(٨٠) ، وقال الذهبي : صويلح الحديث له مناكير^(٨١) ، وقال
ابن حجر : صدوق يخطئ^(٨٢) .



٩- عبد الله بن بكير الغنوي^(٨٣)

قال ابن عدي : له أحاديث وافرادات ...^(٨٤)

قلت : قال الذهبي : قال ابو حاتم : كان من عتق الشيعة^(٨٥) وقال الساجي : من اهل الصدق وليس بالقوي^(٨٦) وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٨٧) ومن أقوال المتأخرين فيه استأناساً قول الذهبي : حديثه منكر^(٨٨) .

١٠- عبد الله بن عصمة النصيبي^(٨٩)

قال ابن عدي : رأيت له أحاديث أنكرها وليس بالكثير ...^(٩٠)

قلت : قال العقيلي : لا يتم الحديث ، يرفع الأحاديث ويزيد في الحديث^(٩١) .
ومن المتأخرين قول الذهبي فيه استأناساً : لينه العقيلي وغيره^(٩٢) .

١١- عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد^(٩٣)

قال ابن عدي : له أحاديث لم يتابعه احد عليها ...^(٩٤) .

قلت : قال ابن ابي حاتم : سئل علي ابن الحسين عنه فقال : لا يسوى فلما يحدث بأحاديث كذب ، وقال فيه ابو حاتم : أحاديثه أحاديث منكورة ، ولم اكتب عنه ولم يكن محله عندي الصدق^(٩٥) .
وقال العقيلي : أحاديثه مناكير غير محفوظة ليس ممن يقيم الحديث^(٩٦) .

وقال ابن الجنيد لا يساوي فلما^(٩٧) ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ، يعتبر بحديثه إذا روى عن غير أبيه ، وفي روايته عن إبراهيم بن طحان مناكير^(٩٨)

١٢- عبد الله بن قبيصة الكوفي الفزاري^(٩٩)

قال ابن عدي : أحاديثه لم يتابع عليها وفي بعض حديثه نكرة ، و رواياته فيها نظر^(١٠٠) .

قلت : قال فيه ابو حاتم : شيخ^(١٠١) ، وقال فيه العقيلي ، كثير الوهم لا يتابع على كثير من حديثه^(١٠٢) .

١٣- عبد الله بن محمد بن ربيعة أبو محمد المصيصي^(١٠٣)

قال ابن عدي : هو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيها...^(١٠٤) .

قلت قال ابن حبان : كانت تقلب له الأخبار فيجيب فيها ، كان آفته ابنه لا يحل ذكره من الكتب إلا على سبيل الاعتبار^(١٠٥) .

ومما يستأنس به من اقوال المتأخرين قال ابن عبد البر : روى عن مالك اشياء انفرد بها لم يتابع عليها^(١٠٦) .

قال الخليلي : ضعيف يأتي بالمناكير وما لا يتابع عليه وقال : اخذ احاديث الضعفاء من اصحاب الزهري فرواها من مالك^(١٠٧) .

قال ابو نعيم : يروي عن مالك و ابراهيم بن سعد المناكير^(١٠٨) ، قال السمعاني : كان يقلب الأخبار لا يحتج به^(١٠٩) ، وقال الذهبي : احد الضعفاء^(١١٠).

وقال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة^(١١١) قلت قد اعتذر له البرهان الحلبي ورد على من اتهمه بالوضع قائلاً : انه لم يضع شيئاً الا انه ليس بعمدة وان كان عدلاً ... هو حجة^(١١٢) .

١٤- عبد الله بن محمد بن زاذان المديني^(١١٣)

قال ابن عدي : له احاديث غير محفوظة ...^(١١٤)

قلت : قال فيه ابو حاتم : ضعيف الحديث^(١١٥) .

ومن المتأخرين مما يستأنس به قول الذهبي فيه : هالك^(١١٦) .

١٥- عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير^(١١٧)

قال فيه ابن عدي : احاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه ...^(١١٨)

قلت : قال فيه ابو حاتم : هو متروك الحديث ، ضعيف الحديث جداً^(١١٩) وقال العقيلي : لا

يتابع على كثير من حديثه^(١٢٠) ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه^(١٢١) .

١٦- عبد الله بن واقد ابو رجاء الخرساني^(١٢٢)

قال ابن عدي مظلم الحديث ...^(١٢٣) .

قلت : قال أحمد^(١٢٤) وابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس^(١٢٥) . وقال ابو زرعة لم يكن به بأس ، وقال ابو داود : ليس به بأس^(١٢٦) وقال مرة اخرى : ثقة^(١٢٧) ، وقال النسائي : لا بأس به وقال ابو الصلت الهروي عن ابن عيينه : ما قدم علينا افضل منه ، وقال مالك بن سليمان : زكيا تقيا نقيا . وقال الحاكم : فقيه عالم صدوق ، مقبول ، وقيل لاسحاق بن منصور : أكان ابو رجاء ثقة ؟ قال : فوق الثقة^(١٢٨) .

١٧- عبد الله بن يحيى بن ابي كثير اليمامي^(١٢٩)

قال ابن عدي : لا اعرف في حديثه شيئاً انكره (الا نهى رسول الله ﷺ عن اكل اذني القلب)

^(١٣٠) وقد أثنى عليه اسحاق بن ابي اسرائيل وارجوا انه لا بأس به^(١٣١) .

قلت :

أولاً : حكم ابن عدي نفسه بنفسه اذ قال (اثنى عليه اسحاق بن ابي اسرائيل) اذ تكلم فيه احد

المتقدمين .

ثانياً : اختلف فيه المتقدمون .

١-المجرحون

قال يحيى ابن معين : لم يكن من اهل الحديث^(١٣٢)



المعدلون

قال ابو طالب عن احمد : ثقة لا بأس به^(١٣٣) وقال ابو حاتم : صدوق^(١٣٤).

وقال البخاري : اثنى عليه مسدد^(١٣٥) ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣٦).

١٨- عبد الرحيم بن هارون ابو هشام الغساني الواسطي^(١٣٧)

قال ابن عدي : له مناكير رواها عن قوم ثقات ...^(١٣٨) .

قلت : قال فيه ابو حاتم : مجهول^(١٣٩) .

وقال ابن حبان : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات من كتابه فان فيما حدث من غير كتابه

بعض المناكير^(١٤٠) .

ومما يستأنس به قول الدارقطني فيه متروك الحديث يكذب^(١٤١) .

١٩- عمر بن ابي خليفة العبدي البصري^(١٤٢)

قال ابن عدي : يحدث بما لا يوافقه احد عليه .^(١٤٣) .

قلت : قال فيه ابو حاتم (معدلا) : هو صالح الحديث^(١٤٤) ، وقال فيه العقيلي مجرّحا : منكر

الحديث^(١٤٥) .

ومما يستأنس به من كلام المتأخرين قول الذهبي فيه : له حديث منكر^(١٤٦) .

٢٠- كامل بن العلاء ابو العلاء التميمي الكوفي^(١٤٧)

قال ابن عدي : رأيت في بعض رواياته اشياء انكرها ومع هذا ارجو ان لا بأس به ...^(١٤٨) .

قلت : لقد فات ابن عدي ما قاله فيه المتقدمون ما بين معدل ومجرّح .

المعدلون

قال عنه يحيى بن معين : ثقة ، وقال مرة ، لا بأس به^(١٤٩) .

وقال النسائي : ليس به بأس^(١٥٠) ، وقال العجلي : كوفي ثقة^(١٥١) ، وقال يعقوب بن سفيان ،

ثقة^(١٥٢) .

المجرّحون

قال النسائي مرة اخرى ، ليس بالقوي^(١٥٣) ، وقال محمد بن المثنى : ما سمعه عبد الرحمن

يحدث عن كامل ابي العلاء شيئا قط^(١٥٤) .

وقال ابن حبان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري ، فلما فحش ذلك من

أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره^(١٥٥) .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث وليس بذلك^(١٥٦) . قلت : لعل كلمة الفصل فيه قول ابن حجر

: صدوق يخطئ ، فمن عدّله لصدقه ، ومن جرّحه جرّحه لأخطائه في رواياته .

٢١- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ابو المنذر (١٥٧)

قال ابن عدي : رواياته عامتها افراد وغرائب وكلها مما يحتمل ويكتب حديثه... (١٥٨) .
قلت : لقد فات ابن عدي أقوال المتقدمين فيه على كثرتها ما بين مجرح ومعدل .

المجرحون

قال ابو حاتم : ضعيف الحديث (١٥٩) ، وقال احمد : كان يدللس (١٦٠) ، ومثله قال الدار قطني (١٦١) ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث (١٦٢) .

المعدلون

قال علي ابن المديني : كان ثقة (١٦٣) ، وقال ابو داود (١٦٤) وابو حاتم : ليس به بأس وزاد ابو حاتم صدوق صالح الا انه يهم احيانا (١٦٥) وقال يحيى بن معين ، ليس به بأس ، وقال مرة اخرى : صالح ، وقال مرة اخرى : لم يكن به بأس ، البصريون يرضونه (١٦٦) وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يغلو في التشيع (١٦٧) . قلت : لعل ما قال فيه ابن حجر (صدوق يهم) توجيه لأقوال المعدلين القائلين بعدالته ، والمجرحين الناقدين لأوهامه في رواياته.

٢٢- محمد بن عمر بن صالح الكلاعي (١٦٨)

قال ابن عدي : منكر الحديث عن ثقات الناس ، وقال : ليس بذاك المعروف... (١٦٩) .
قلت: قال فيه ابن حبان : منكر الحديث جدا استحق ترك الاحتجاج بحديثه اذا انفرد (١٧٠) .
ومما يستأنس به من اقوال المتأخرين قول الذهبي فيه : منكر الحديث (١٧١) .

٢٣- محمد بن وهب بن عطية الدمشقي (١٧٢)

قال ابن عدي : له غير حديث منكر ... (١٧٣) .
قلت : قال فيه ابو حاتم : صالح الحديث (١٧٤) .
ومما يستأنس به من اقوال المتأخرين قول الدار قطني فيه : ثقة (١٧٥) ، وقال ابن حجر : صدوق (١٧٦) .

٢٤- معلى بن ميمون المجاشعي ويقال له الخصاف البصري (١٧٧)

قال ابن عدي : احاديثه غير محفوظة مناكير ... (١٧٨) .
قلت : وممن قال فيه من المتقدمين :
قال ابو حاتم : ضعيف الحديث (١٧٩) .
وقال النسائي : متروك (١٨٠) .
ومما يستأنس من اقوال المتأخرين قال الدارقطني فيه : ضعيف متروك (١٨١) .

٢٥- ميمون بن عطاء (١٨٢)



قال ابن عدي بعد ان ساق له حديث يسنده قال : هذا منكر بهذا ولا سناد ولعل البلاء فيه من يحيى بن ميمون لا ميمون بن عطاء فأن يحيى من الضعفاء البصريين ... (١٨٣)
قلت : قال العقيلي : منكر الحديث (١٨٤) .
وقال الذهبي : لا يدرى من هذا وقد ضعفه الازدي (١٨٥)

الخاتمة

لا أريد من الخاتمة أن تكون وصفية للبحث إذ أنها وضعت لتسجل فيها النتائج التي توصل إليها الباحث أثناء بحثه ، ومن النتائج التي أرى من الضروري أن أسجلها :

١. لم يسلم لابن عدي القول في كثير من الرواة الذين قال عنهم (لم أر للمتقدمين فيهم كلاماً فأذكره) .
٢. لولا أنني قيدت البحث مكتفياً فيه بذكر أقوال العلماء الذين قال فيهم ابن عدي غفلوا عن القول في أولئك الرواة المجروحين لكان هناك أمر آخر ، إذ قد يتغير الحكم في بعض هؤلاء الرواة الذين حكم عليهم ابن عدي ، وكان حالهم في الرواية على غير الحال التي وصفهم ابن عدي فيها ، ويبقى لابن عدي اجتهاده الخاص فيهم ومما توصل إليه بعد البحث والتمحيص وتتبع الروايات.
٣. على الباحث والكاتب أن لا يحكم على أمرٍ حتى يحيط به علماً من جميع جوانبه وأن يقول هذا ما أراه أو توصلت إليه لا أن يجزم بحكم على أمر قد يستدرك عليه أو يتعقب ، لعل من أجمل ما يحضرنى في هذا المقام - مقام الحكم على الأمور - قول الإمام علي بن المديني وهو يكشف النقاب عن علم العلل بقوله (الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين لك خطؤه) ، فحاشا لله أن أجعل ابن عدي خصماً أمام محكمة النقد وهو البحر الزخار الفياض الذي لا يعارض وفارس الميدان الذي لا يجارى ، وأنصب نفسي قاضياً فأحكم عليه بل أقول لنفسي : تريث سنة خير من زلة قلم .

الهوامش

- (١) البقرة : ٢٨٢ .
- (٢) الحجرات : ٦ .
- (٣) أخرجه البخاري (١١٥٦ ، ٣٧٤٠ ، ٣٧٤١) ؛ ومسلم (٢٤٧٨) ؛ والنسائي (٨٢٨٩) ؛ وابن حبان (٤٤٨٩ ، ٧٠٧١ ، ٧٠٧٢) ؛ والترمذي (١٧٠٥ ، ٣٨٢٥) ؛ وأحمد في مواضع كثيرة منها (٤٤٩٤) .
- (٤) أخرجه البخاري (٦٠٥٤ ، ٦١٣١) ؛ ومسلم (٢٥٩١) ؛ والحميدي (٢٤٩) ؛ وأحمد في مواضع كثيرة منها (٢٤١٠٦) .
- (٥) ترجمة ابن عدي في تاريخ جرجان : ١١٧ ؛ والأنساب : ٦٤/٢ ؛ ومعجم البلدان : ١٣١/٢ ؛ وتذكرة الحفاظ : ٩٤٠/٣ ؛ والعبر : ٣٣٧/٢ ؛ وسير أعلام النبلاء : ١٥٤/١٦ ؛ ومراة الجنان : ٣٨١/٢ ؛ وطبقات الشافعية للسبكي : ٣١٥/٣ ؛ والبداية والنهاية : ٢٨٣/١١ ؛ وشذرات الذهب : ١٥٩/٣ ؛ وهدية العارفين : ٤٤٧/١ ؛ والأعلام : ١٠٣/٤ ؛ والرسالة المستطرفة : ١٤٥ ؛ ومعجم المؤلفين : ٨٢/٦ .
- (٦) انظر : تاريخ جرجان : ١١٧ ؛ وتذكرة الحفاظ : ٩٤٠/٣ .
- (٧) معجم البلدان : ١١٩/٢ .
- (٨) الأنساب : ٦٣/٢ .
- (٩) تذكرة الحفاظ : ٩٤٠/٣ .
- (١٠) أنظر : الأعلام : ١٠٣/٤ ؛ ومعجم المؤلفين : ٨٢/٦ ؛ وتاريخ التراث : ٤٠٠/١ .
- (١١) معجم البلدان : ١٢٢/٢ ؛ وفي تاريخ جرجان : ١١٧ مسجد كرز بن وبرة .
- (١٢) تاريخ جرجان : ١١٧ .
- (١٣) انظر : الكامل : ١١٧/١ و ٢٤١ .
- (١٤) انظر : الكامل : ٢٤١/١ .
- (١٥) انظر : الكامل : ٢٤١/١ .
- (١٦) انظر : الكامل : ٢٣٥/١ .
- (١٧) انظر : الكامل : ٢٠٣/١ .
- (١٨) انظر : الكامل : ٢٢٠/١ .
- (١٩) انظر : الكامل : ٢٩٤/١ و ٢٩٦ ، ٢٠٧/٣ ، ٤٣٦/٤ ، ٢٥٧/٧ ، ٦٩/٨ .
- (٢٠) ترجمة ابن عطار في الكامل : ٣٥٨/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ١٤٧/٤ ؛ وديوان الضعفاء والمتروكين : ٥١/٢ .
ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن حبان في المجروحين : ١٨/٢ سماه ابن أذينة وقد جعلهما الذهبي اثنين عبدالله بن أذينة وعبدالله بن عطار بن أذينة في ميزان الاعتدال : ٦٠/٤ و ١٤٧ ؛ وفي ديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٥/٢ و ٥١ . في الوقت الذي ادعى ابن حجر في اللسان : ٢٥٧/٣ أن ابن أذينة هذا هو الذي سماه ابن عدي عبدالله بن عطار بن أذينة في الوقت الذي اكتفى ابن عدي بذكر المترجم له ، ونحن ملزمون بما ذكره ابن عدي .
- (٢١) الكامل : ٣٥٨/٥ و ٣٥٩ .
- (٢٢) ميزان الاعتدال : ١٤٧/٤ .
- (٢٣) ترجمة ابن هارون في الجرح والتعديل : ٢٤٠/٥ ؛ والكامل : ٤٢٦/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٦٧٣/٥ .

- (٢٤) الكامل : ٤٢٦/٥ .
- (٢٥) ميزان الاعتدال : ٢١٧/٤ .
- (٢٦) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٧١/٢ .
- (٢٧) الكاشف : ٥٥٣/١ .
- (٢٨) أنظر : تقريب التهذيب : ٤٥٧/١ و ٥ .
- (٢٩) ترجمة ابن زياد في الكامل : ٣٠٢/٧ ؛ وميزان الاعتدال : ١٥٥/٦ ؛ وديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٩٨/٢ .
- (٣٠) الكامل : ٣٠٢/٧ .
- (٣١) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٩٨/٢ .
- (٣٢) ميزان الاعتدال : ١٥٥/٦ .
- (٣٣) أنظر ترجمة سعد في الجرح والتعديل : ٨٤/٤ ؛ والكامل : ٣٨٩/٤ ؛ وتهذيب الكمال : ٥٩/٤ .
- (٣٤) الكامل : ٣٩٢/٤ .
- (٣٥) الضعفاء : ٤٨١/٢ ؛ وأنظر : تهذيب الكمال : ٥٩/٤ .
- (٣٦) الجرح والتعديل : ٨٥/٤ .
- (٣٧) الضعفاء : ٤٨٢/٢ . ولم أقف عليه في سؤالات الدارمي ولا في موسوعة أقوال الإمام يحيى .
- (٣٨) المجروحين : ٣٥٧/١ .
- (٣٩) الضعفاء والمتروكين : ٣٢١ .
- (٤٠) الكاشف : ٣٢٦/١ .
- (٤١) تقريب التهذيب : ٢٨٧/١ .
- (٤٢) أنظر ترجمة سعدويه في الضعفاء : ٤٨٢/٢ ؛ والكامل : ٣٩٦/٥ ؛ وديوان الضعفاء والمتروكين : ٣١٩/١ .
- (٤٣) الكامل : ٣٥٨ و ٣٩٦/٥ .
- (٤٤) الضعفاء : ٤٨٢/٢ ؛ وأنظر : ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣١٩/١ .
- (٤٥) الضعفاء : ٤٨٢/٢ .
- (٤٦) أنظر ترجمة سليمان في الجرح والتعديل : ١١٩/٤ ؛ والكامل : ٢٤٤/٤ .
- (٤٧) الكامل : ٢٤٥/٤ .
- (٤٨) الجرح والتعديل : ١١٩/٤ . قلت : أختلط الأمر على الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٤٩/١ و ٣٥٣ ، إذ جعله وسليمان بن داود واحداً في الوقت الذي فصل بينهما كل من البخاري في التاريخ (٤٦٨٦ و ٤٧١٦) ؛ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٠٨/٤ و ١١٩ ؛ وابن عدي في الكامل : ٢٤٤/٤ و ٢٧١ ، والذي قال عن الثاني يكتفى أبا الجمل ، وذكر كلام الأئمة فيه .
- (٤٩) ترجمة سليمان في الجرح والتعديل : ١٣٣/٤ ؛ والضعفاء : ٥٠٣/٢ ؛ والكامل : ٢٤٨/٤ .
- (٥٠) الكامل : ٢٥٠/٥ ؛ وأنظر : ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٥٦/١ .
- (٥١) الضعفاء : ٥٠٣/٢ .
- (٥٢) الجرح والتعديل : ١٣٣/٤ ؛ وأنظر : ميزان الاعتدال : ٣١٣/٣ .
- (٥٣) ترجمة شهاب في الجرح والتعديل : ٣٢٩/٤ ؛ والكامل : ٥٤/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٦٢٢/٤ .



- (٥٤) الكامل : ٥٤/٥ .
- (٥٥) الجرح والتعديل : ٣٢٩/٤ .
- (٥٦) تهذيب التهذيب : ١٨٩/٣ .
- (٥٧) تاريخ الثقات : ٢٢٣ .
- (٥٨) بحر الدم : ٧٥ ؛ وانظر : الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .
- (٥٩) موسوعة أقوال الإمام يحيى بن معين : ٣٤٢/٢ .
- (٦٠) المجروحين : ٣٦٢/١ .
- (٦١) ميزان الاعتدال : ٣٨٧/٣ .
- (٦٢) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٨٣/١ .
- (٦٣) ترجمة صبي في الجرح والتعديل : ٤٢٣/٤ ؛ والكامل : ١٤٣/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ٤٢٢/٣ .
- (٦٤) الكامل : ١٤٤/٥ .
- (٦٥) الجرح والتعديل : ٤٢٣/٤ .
- (٦٦) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٩٣/١ .
- (٦٧) ميزان الاعتدال : ٤٢٢/٣ .
- (٦٨) ترجمة الصلت في الجرح والتعديل : ٤٠٨/٤ ؛ والنقات : ٥٢١ ؛ والكامل : ١٢٩/٥ .
- (٦٩) الكامل : ١٢٩/٥ و ١٣١ .
- (٧٠) الجرح والتعديل : ٤٠٨/٤ .
- (٧١) النقات : ٥٢١ .
- (٧٢) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٩٧/١ .
- (٧٣) ميزان الاعتدال : ٤٣٥/٣ .
- (٧٤) تهذيب التهذيب : ٢٥٢/٣ .
- (٧٥) ترجمة عبدالله بن بديل في الجرح والتعديل : ١٧/٥ ؛ والكامل : ٣٥٦/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٢٦٣/٥ .
- (٧٦) الكامل : ٣٥٨/٥ .
- (٧٧) الكامل : ٣٨٤/١ ؛ وأنظر : موسوعة أقوال يحيى بن معين : ٤٩/٣ .
- (٧٨) الجرح والتعديل : ١٧/٥ ؛ موسوعة أقوال يحيى بن معين : ٤٩/٣ .
- (٧٩) النقات : ٥٣٠ .
- (٨٠) سنن الدار قطني (٢٣٦٠ و ٢٣٦١) ؛ وأنظر : ديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٧/٢ .
- (٨١) الكاشف : ٤٨٠/١ .
- (٨٢) تقريب التهذيب : ٤٠٣/١ .
- (٨٣) ترجمة ابن بكير في الجرح والتعديل : ١٩/٥ ؛ والكامل : ٤١٠/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ٧٠/٤ .
- (٨٤) الكامل : ٤١١/٥ .
- (٨٥) ميزان الاعتدال : ٧٠/٤ ؛ قلت : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٩/٥ مكتفياً بذكر شيوخه وتلامذته ولم يذكره بشيء ، فلعل الذهبي اطلع على نسخة أخرى من كتابه غير النسخة التي بين أيدينا .
- (٨٦) ميزان الاعتدال : ٧٠/٤ .

- (٨٧) الثقات : ٧٥٥ .
- (٨٨) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٢٨/٢ .
- (٨٩) ترجمة ابن عسمة في الضعفاء : ٦٨٤/٢ ؛ والكامل : ٣٥٢/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ١٤٦/٤ .
- (٩٠) الكامل : ٣٥٣/٥ ؛ وانظر : ميزان الاعتدال : ١٤٦/٤ .
- (٩١) الضعفاء : ٦٨٤/٢ .
- (٩٢) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٥٠/٢ . ولم أقف على من لينه فيما اطلعت عليه غير العقيلي .
- (٩٣) أنظر ترجمة ابن أبي رواد في الجرح والتعديل : ١٢٦/٥ ؛ والضعفاء : ٦٧٧/٢ ؛ والكامل : ٣٣٥/٥ .
- (٩٤) الكامل : ٣٣٦/٥ .
- (٩٥) الجرح والتعديل : ١٢٦/٥ ؛ وانظر : ديوان الضعفاء والمتروكين : ٤٧/٢ .
- (٩٦) الضعفاء : ٦٧٧/٢ .
- (٩٧) ميزان الاعتدال : ١٣٩/٤ .
- (٩٨) الثقات : ٧٥٨ .
- (٩٩) ترجمة ابن قبيصة في الجرح والتعديل : ١٧٤/٥ ؛ والضعفاء : ٦٩٠/٢ ؛ والكامل : ٣١٩/٥ .
- (١٠٠) الكامل : ٣٢٠-٣١٩/٥ ؛ وانظر : ميزان الاعتدال : ١٦٢/٤ .
- (١٠١) الجرح والتعديل : ١٧٤/٥ .
- (١٠٢) الضعفاء : ٦٩٠/٢ ؛ وانظر : ميزان الاعتدال : ١٦١/٤ .
- (١٠٣) ترجمة ابن ربيعة في المجروحين : ٣٩/٢ ؛ والكامل : ٤٢١/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ١٨٠/٤ .
- (١٠٤) الكامل : ٤٢٤/٥ .
- (١٠٥) المجروحين : ٣٩/٢ ؛ وانظر : الانساب : ٤٣٨/٤ .
- (١٠٦) التمهيد : ٣٧/٧ ؛ وميزان الاعتدال : ١٨١/٤ .
- (١٠٧) الارشاد : ٤٩ و ١٠٧ .
- (١٠٨) كتاب الضعفاء : ١٠٠ .
- (١٠٩) لسان الميزان : ٣٣٥/٣ ؛ وقد وهم ابن حجر في ذلك إذ نقل السمعاني في الانساب : ٤٣٨/٤ كلام ابن حبان فيه دون الإشارة إليه .
- (١١٠) ميزان الاعتدال : ١٨٠/٤ .
- (١١١) لسان الميزان : ٣٣٥/٣ .
- (١١٢) الكشف الحثيث : ١٥٧ (٤٠٤) .
- (١١٣) انظر ترجمة ابن زاذان في الجرح والتعديل : ١٩٤/٥ ؛ والكامل : ٣٣٤/٥ ؛ وميزان الاعتدال : ١٧٨/٤ .
- (١١٤) الكامل : ٣٣٥/٥ ؛ وانظر : ميزان الاعتدال : ١٧٨/٤ .
- (١١٥) الجرح والتعديل : ١٩٤/٥ ؛ وانظر : ديوان الضعفاء والمتروكين : ٦٠/٢ .
- (١١٦) ميزان الاعتدال : ١٧٨/٤ .
- (١١٧) ترجمة عبدالله في الجرح والتعديل : ١٩٤/٥ ؛ والضعفاء : ٧٠٢/٢ ؛ وميزان الاعتدال : ١٧٧/٤ .
- (١١٨) الكامل : ٣٠٥/٥ ؛ وانظر : ميزان الاعتدال : ١٧٧/٤ .

- (١١٩) الجرح والتعديل : ١٩٤/٥ .
- (١٢٠) الضعفاء : ٧٠٢/٢ .
- (١٢١) المجروحين : ١١/٢ .
- (١٢٢) انظر ترجمة ابن واقد في الجرح والتعديل : ٢٣٦/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٦٨١/٥ ؛ وتهذيب التهذيب : ٦٩٤/٣ .
- (١٢٣) الكامل : ٤١٩/٥ .
- (١٢٤) بحر الدم : ٩١ (٥٦٩) ؛ والجرح والتعديل : ٢٣٦/٥ .
- (١٢٥) موسوعة أقوال الإمام يحيى بن معين : ١٥١/٣ .
- (١٢٦) تهذيب الكمال : ٦٨٢/٥ .
- (١٢٧) تهذيب التهذيب : ٦٩٤/٣ .
- (١٢٨) المصدر نفسه : ٦٩٥/٣ .
- (١٢٩) ترجمة ابن أبي كثير في الجرح والتعديل : ٢٥٥/٤ ؛ والكامل : ٣٥٩/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٦٩٧/٥ .
- (١٣٠) الحديث تفرد به ابن عدي وأورده في ترجمته من طريقين الأول من طريق عبدالله بن يحيى بن أبي كثير (المترجم) عن أبيه عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ ... والثاني من طريقه عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة ؓ .
- نهى رسول الله ﷺ ... وقد أنكره عليه .
- (١٣١) الكامل : ٣٦١/٥ .
- (١٣٢) موسوعة أقوال يحيى بن معين : ١٥٦/٣ .
- (١٣٣) الجرح والتعديل : ٢٣٦/٥ .
- (١٣٤) المصدر نفسه : ٢٣٦/٥ .
- (١٣٥) تهذيب التهذيب : ٧٠٤/٣ .
- (١٣٦) الثقات : ٧٥٥ .
- (١٣٧) ترجمة عبدالرحيم في الجرح والتعديل : ٤٠٢/٥ ؛ والكامل : ٤٩٥/٥ ؛ وتهذيب الكمال : ٣٢/٦ .
- (١٣٨) الكامل : ٤٩٧/٥ .
- (١٣٩) الجرح والتعديل : ٤٠٢/٥ .
- (١٤٠) الثقات : ٧٧٦ .
- (١٤١) تهذيب الكمال : ٣٢٠/٦ .
- (١٤٢) ترجمة عمر في الجرح والتعديل : ١٣١/٦ ؛ والكامل : ٣٤/٦ ؛ وميزان الاعتدال : ٢٣١/٥ .
- (١٤٣) الكامل : ٣٤/٦ .
- (١٤٤) الجرح والتعديل : ١٣١/٦ .
- (١٤٥) الضعفاء : ٩٠١/٣ .
- (١٤٦) ميزان الاعتدال : ٢٣١/٥ .
- ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن حبان ادعى في المجروحين : ٨٤/٢ قائلاً : عمر بن حفص أبو حفص العبدي هو الذي يقال له عمر بن أبي خليفة في الوقت الذي فرق بين الاثنين كل من العقيلي في الضعفاء : ٩٠٠/٣ و ٩٠١ ؛ وابن عدي في الكامل : ٣٥/٦ و ٩٨ ؛ والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢٢٦/٥ و ٢٣١ .
- (١٤٧) ترجمة كامل في الضعفاء : ١١٨٠/٤ ؛ والمجروحين : ٢٢٧/٢ ؛ وتهذيب الكمال : ٤١٥/٨ .

- (١٤٨) الكامل : ٢٢٨/٧ .
- (١٤٩) موسوعة أقوال الإمام يحيى بن معين : ٧٧/٤ ؛ وانظر : الجرح والتعديل : ٢٣٤/٧ .
- (١٥٠) تهذيب الكمال : ٤١٥/٩ .
- (١٥١) تاريخ الثقات : ٣٩٦ .
- (١٥٢) تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٥ .
- (١٥٣) تهذيب الكمال : ٤١٥/٨ .
- (١٥٤) الضعفاء : ١١٨٠/٤ .
- (١٥٥) المجروحين : ٢٢٧/٢ .
- (١٥٦) طبقات ابن سعد : ٣٥٦/٦ .
- (١٥٧) ترجمة محمد في الجرح والتعديل : ٤٣٣/٧ ؛ والكامل : ٤٠٤/٧ ؛ وتهذيب الكمال : ١٤٧/٩ .
- (١٥٨) الكامل : ٤٠٨/٧ .
- (١٥٩) تهذيب التهذيب : ٧١٣/٥ ؛ وفي ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣١٤/٢ منكر الحديث .
- (١٦٠) بحر الدم : ١٣٩ .
- (١٦١) طبقات المدلسين : ٣٢ . قلت : هذا تجريح له منهم لأنه من أهل المرتبة الثالثة . أنظر عن حالهم في طبقات المدلسين : ١ .
- (١٦٢) الجرح والتعديل : ٤٣٣/٧ .
- (١٦٣) تهذيب الكمال : ١٤٧/٩ .
- (١٦٤) المصدر نفسه : ١٤٧/٩ .
- (١٦٥) الجرح والتعديل : ٤٣٣/٧ .
- (١٦٦) موسوعة أقوال الإمام يحيى بن معين : ٢٥٢/٢ ؛ وانظر : الجرح والتعديل : ٤٣٣/٧ .
- (١٦٧) الثقات : ٦٢١ .
- (١٦٨) ترجمة الكلاعي في المجروحين : ٢٩١/٢ ؛ والكامل : ٤٣١/٧ ؛ وديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٢٦/٢ .
- (١٦٩) الكامل : ٤٣١/٧ و ٤٣٤ .
- (١٧٠) المجروحين : ٢٩١/٢ .
- (١٧١) ديوان الضعفاء والمتروكين : ٣٢٦/٢ . وقد جعله الذهبي في الميزان : ٢٧٧/٦ اثنين .
- (١٧٢) ترجمة ابن وهب في الجرح والتعديل : ١٣٢/٨ ؛ والكامل : ٥٢١/٧ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٠٢/٦ .
- (١٧٣) الكامل : ٥٢٢/٧ .
- (١٧٤) الجرح والتعديل : ١٣٢/٨ .
- (١٧٥) تهذيب التهذيب : ١٠٢/٦ .
- (١٧٦) تقريب التهذيب : ٢١٦/٢ .
- (١٧٧) ترجمة معلى في الجرح والتعديل : ٣٨٤/٨ ؛ والكامل : ٩٩/٨ .
- (١٧٨) الكامل : ٩٩/٨ .
- (١٧٩) الجرح والتعديل : ٣٨٤/٨ .

(١٨٠) ميزان الاعتدال : ٤٧٨/٦ .

(١٨١) سنن الدار قطني (١٦٠) .

(١٨٢) ترجمة ميمون في الضعفاء : ١٣٣٥/٤ ؛ والكامل : ١٦٢/٨ ؛ وميزان الاعتدال : ٥٧٧/٦ .

(١٨٣) الكامل : ١٦٢/٨ .

(١٨٤) الضعفاء : ١٣٣٥/٤ .

(١٨٥) ميزان الاعتدال : ٥٧٧/٦ .

المصادر والمراجع

١. الأعلام: خير الدين الزركلي، ط١٦، ٢٠٠٥م، دار العلم للملايين، بيروت.
٢. الأنساب : عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تح : محمد عبدالقادر عطا ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : يوسف بن الحسن بن عبدالهادي (ابن المبرد) ، تح : د. روحية عبدالرحمن السويقي ، ط١ ، ١٤١٣/١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٤. البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، تح : عبدالرحمن اللاذقي ومحمد غازي بيضون ، ط٩ ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، دار المعرفة ، بيروت .
٥. تاريخ جرجان : حمزة بن يوسف السهمي ، تح : د. يحيى مراد ، ط١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٦. تذكرة الحفاظ : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تصحيح : عبدالرحمن يحيى المعلمي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
٧. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تح : عبد الوهاب عبداللطيف ، ط٢ ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، دار المعرفة ، بيروت .
٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : أبو عمر يوسف بن عبدالبقرطبي النمري ، تح : مصطفى بن أحمد العلوي ود. محمد عبدالكبير البكري ، طبع ١٣٨٧هـ/١٩٧٦م ، المطبعة الملكية ، الرباط ، المغرب .
٩. تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تح : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي ، تح : عمرو سيد شوكت ، ط١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١١. النقات : محمد بن حبان البستي ، ط١ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، مكتبة الباز ، مكة المكرمة .
١٢. الجامع الصحيح : أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٣. الجامع الصحيح : محمد بن إسماعيل البخاري ، ط٥ ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٤. الجرح والتعديل : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، تح : مصطفى عبدالقادر عطا ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٥. ديوان الضعفاء والمتروكين : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تقديم : خليل الميس ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٩٨م ، دار القلم ، بيروت .
١٦. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : محمد بن جعفر الكتاني ، تح : محمد المنتصر بن بن محمد الزمزمي الكتاني ، ط ٣ ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م ، دار الفكر ، سوريا .
١٧. السنن : أبو الحسين علي بن عمر الدار قطني ، تح : شعيب الأرناؤوط وجماعته ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
١٨. السنن : أحمد بن شعيب النسائي ، تح : شعيب الأرناؤوط ، ط ٢ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
١٩. سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تح : محمد بن عيادي بن عبدالحليم ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، مكتبة الصفا ، القاهرة .
٢٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبدالحق بن أحمد ابن العماد الحنبلي ، تح : مصطفى عبدالقادر عطا ، ط ١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : علي بن بلبان الفارسي ، تح : شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٢٢. طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ، تح : عبدالفتاح محمد الحلو ، ط ١ ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م ، طبع عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، مصر .
٢٣. الطبقات الكبرى : محمد بن سعد المعروف بابن سعد ، تح : محمد عبدالقادر عطا ، ط ٢ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٤. العبر في خبر من غير : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تح : فؤاد السيد ، ١٩٦١م ، الكويت .
٢٥. الكامل في ضعفاء الرجال : أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ، تح : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٦. كتاب الضعفاء : محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، تح : حمدي ابن عبدالمجيد السلفي ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، دار الصميعي ، الرياض .
٢٧. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان البستي ، تح : محمود إبراهيم زايد ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، دار الوعي ، حلب .
٢٨. الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث : برهان الدين الحلبي ، تح : صبحي السامرائي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، عالم الكتب ، بيروت .
٢٩. لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تح : دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .
٣٠. مرآة الجنان وحيرة اليقضان : أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي ، ط ٢ ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ، مؤسسة الأعلى ، بيروت .



٣١. المسند : أحمد بن حنبل ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ، دار الحديث ، القاهرة .
٣٢. معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
٣٣. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
٣٤. موسوعة أقوال يحيى بن معين ، جمعها : بشار عواد معروف ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م ، دار الغرب الاسلامي ، تونس .
٣٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تح : الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، ط ٢ ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .